- أعوذ باﷲ من الضّبْنة فى السّفر والكآبة فى المُنْقلَبَ .

ضبن الضّبنّة والضّبِنة : عيال الرجل لأنهم فى ضُبنْه وخصّ السفر لأنه مطنة الإقْواء وقيل هم الذين لا غنَاء فيهم ولا كفاية من الرّفقاء إنما هم كَلّ على مَنْ يُرافقونه وقيل : هى الضّمْنة أى الضّمانة يقال : كانت ضُمْنة فلان تسعة أَشْهُر . فى قصة إبراهيم عليه السلام وشفِاعته يوم القيامة لأبيه قال : فيمسخهُ اﷲ ضِبعْانا أمْجر ثم يدخل فى النار وروى : ضِبعْاناً أمْدرَ وروى : فيحّوله اﷲ ذِيخاً وروى : فإذا هو عَيْلام أمْدَر . وعن الحسن رحمة اﷲ تعالى : أنه ذكر هو وعبد اﷲ بن شقيق العُقيَلى حديثَ إبراهيم عليه السلام فقالاَ : يَأْتيه أبوه يومَ القيامة فيسأله أن يْشَفْع له فيقول له : خُذْ بحُجْزَتى فيأخذ بحُجْزتَهِ فتحين من إبراهيم التفاتة إليه فإذا هو بضْبِعان أمْدرَ فينتزع حُجْزته من يدَيه ويقول : ما أنْتَ بأًبى ! .

ضبع الضّبِْعان : الذكر من الضّباع وكذلك الذّيخْ والعَيّلام . قال : ... تمد بالعَلْبَاء والأَخِادع ... رأسا كعيلام الضّبَاعِ الضّالِع ... .

الأمْجر والأمْدَر : العظيم البطن والأمدر من قولهم عَكرة مدراء وبَطْحاء أى ضخمة عظيمة على عدد المَدر وقيل الأمْدَر الأغبر ويقال للّضبُع مَدْراء وغَبْرَاَء . عمر رضى اﷲ تعالى عنه إن الكعبة كانت تَفِىءُ على دار فلان بالغداة وتِفىءُ هى على الكعبة بالعشىّ وكان يقال لها رضَيِعة الكعبة فقال عُمَر : إن دَارَكم قد ضَبِنت الكعبة ولا بُدّ لى من هَدْمها .

ضبن أىْ عَزّتْها بفَيِئْها وطالتّها فأصْبَحَتْ منها بمنزلة ما يجعله الإنسان فى ضِبْنه ومنه قولهم : ضَبَن عنا الهدية ويجوز أن يكون من ضَبَنه إذا أزْمَنَه ورجل مَضْبوُن . قال مُزرّد : ... ولولا بنو سَعْد ورهطُ ابن باعثٍ ... قرعتُك بين الحاجبين وقاع ... فَتُصْبِحُ كالزّبَاًء تَمرْىِ بُخفّها ... وقد ضَبنِتها وَقْرَةٌ بكُراعِ